في احتفال كبير يقام ظهر اليوم

الأمير عبدالله يدشن مشروع محطة التحلية والقوى الكهربائية وخط نقل المياه إلى عسير

أنابيب طولها ٢١٥كم تنقل مياه البحر المحلاة عبر سلسلة من الأنفاق بتكلفة بلغت ٢٥٠٠ مليون ريال

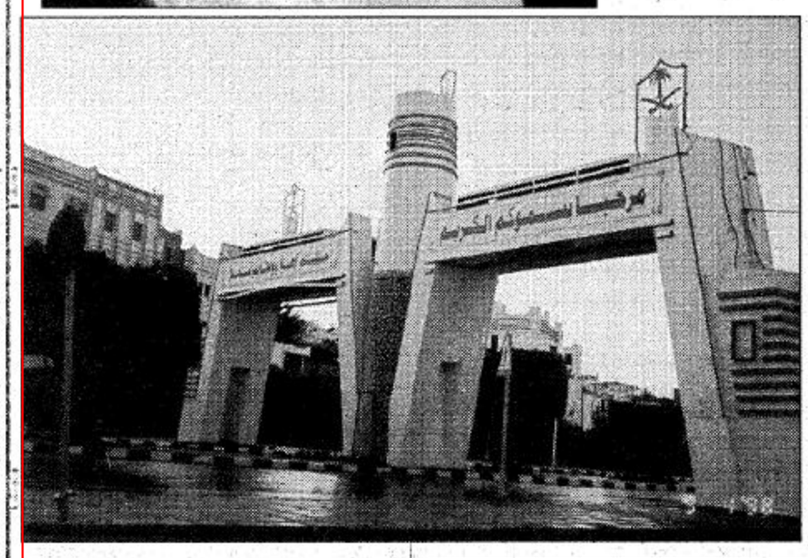

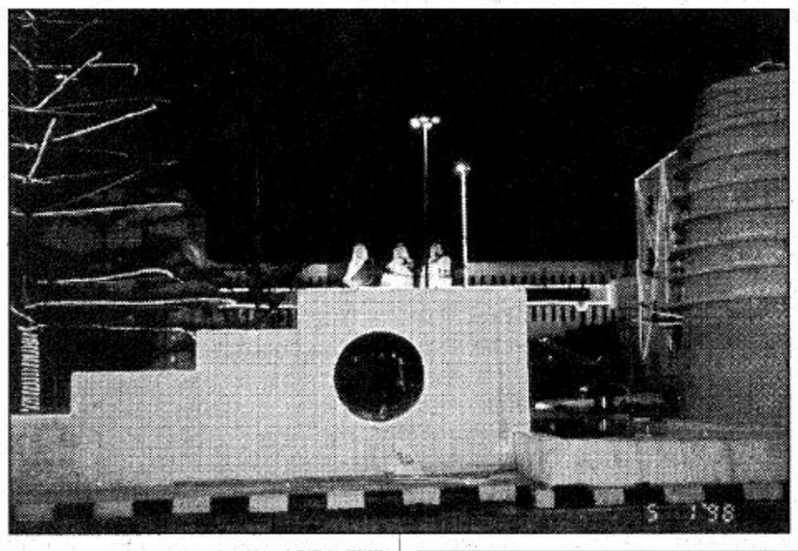

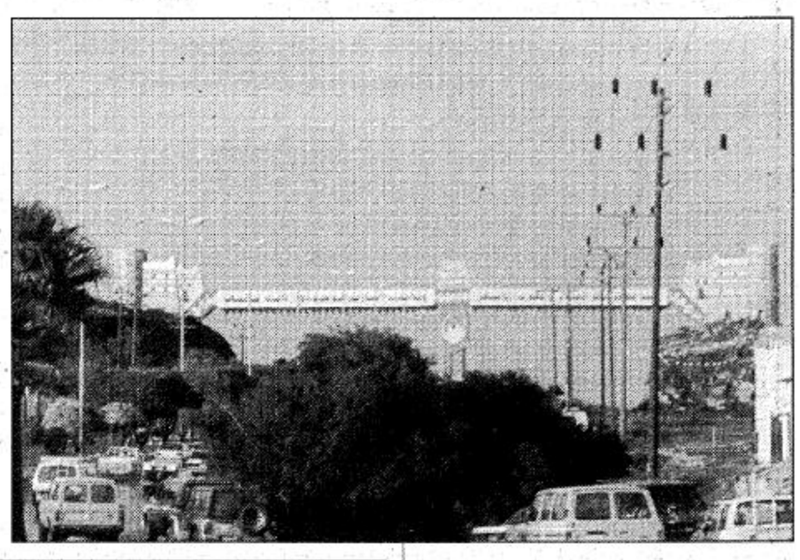

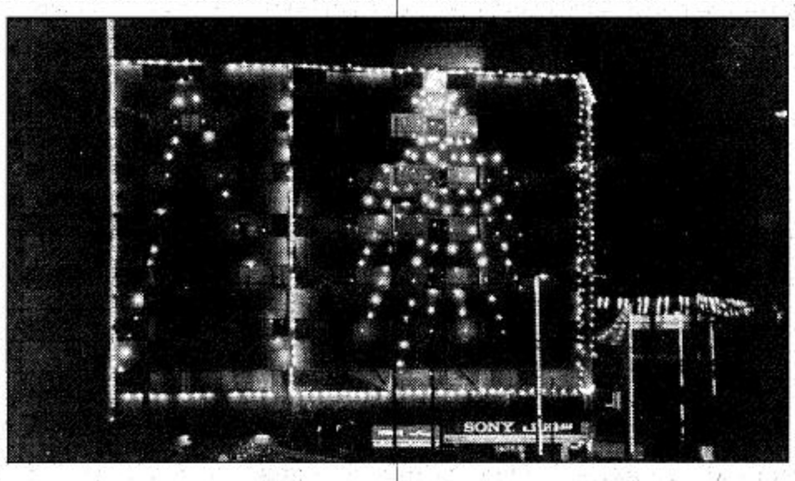

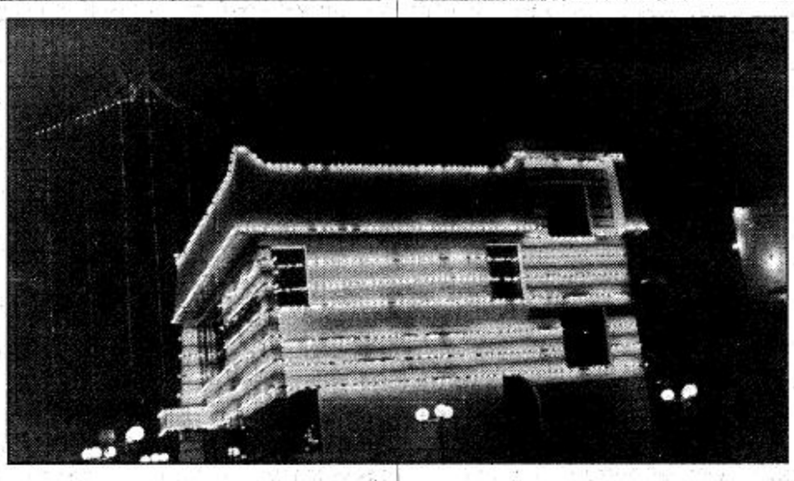

أبها ـ غازي مطاعن ـ عوض القحطاني ـ محمد السيد ـ محمد الخيري:

يتفضل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ظهر اليوم الاثنين بتدشين مشروع محطة تحلية المياه والقوى الكهربائية وخط نقل المياه المحلاة الى منطقة عسير وفور وصول سموه الى مقر الاحتفال يعزف السلام الملكي ثم تبدأ فقرات الاحتفال بالقرآن الكريم ثم يلقي معالي وزير الزراعة والمياه ورئيس مجلس المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة كلمة بهذه المناسبة، بعد ذلك يلقي محافظ المؤسسة العامة لتحلية المياه كلمة مماثلة، عقب ذلك يلقي المهندس هاني أبو غزالة مدير عام مصلحة المياه والصرف الصحي بمنطقة عسير كلمة أهالي منطقة عسير، بعدها يلقي الشاعر احمد عسيري قصيدة بهذه المناسبة ثم يقوم سمو ولي العهد حفظه الله بازاحة الستار عن اللوحة التذكارية للمشروع.

ومن ثم ضخ المياه ايذاناً بالافتتاح الرسمي لهذا المشروع الحيوي الذي يعد معجزة حضارية اوصلت المياه المحلاة من البحر الأحمر الى منطقة عسير بطول خط انابيب 215 كم و140 خط ضغط و 75 خط جاذبية مروراً بسلسلة من الأنفاق باجمالي اطوال 10,5 كم وهي المرحلة الأولى من هذا المشروع الهام اذ تبلغ طاقة المشروع التقديرية 83,400 متر مكعب من المياه العذبة يومياً و 54 ميجاوات من الكهرباء، ويبعد المشروع لمحطة التحلية عن مدينة ابها حوالي 120 كم غربي مدينة ابها وتبلغ تكلفته 2500 الفين وخمسمائة مليون ريال.

ويتكون المشروع من محطة لتحلية المياه المالحة ومحطة التوليد للطاقة الكهربائية والأنظمة المساعدة ونظام نقل المياه وتتكون محطة التحلية من 4 وحدات تعمل بطريقة التبخير الوميضي المتعدد المراحل وتبلغ الطاقة التقديرية للوحدة الواحدة 20,850 متر مكعب من المياه العذبة يومياً.

الموقع:

يقع مشروع محطة التحلية وتوليد الكهرباء في عسير على ساحل البحر الأحمر بالشقيق على بعد 120 كم غربي مدينة ابها.

ويتكون المشروع من الأجزاء الرئيسية التالية: 1ـ محطة لتحلية المياه المالحة، 2ـ محطة لتوليد الطاقة الكهربائية، 3ـ الأنظمة المساعدة، 4ـ نظام نقل المياه.

أولاً ـ محطة تحلية مياه البحر:

1ـ مآخذ مياه البحر: يمتد مدخل مياه البحر على شكل قناة بطول حوالي 680 متراً وعرض 40 متراً وعمق 4ـ6 أمتار.

2ـ مبنى ضخ مياه البحر: ويشمل هذا المبنى على صفايات قضيبية لحجز الشوائب من مياه تليها صفايات دوارة ذات فتحات مسامية صغيرة وذلك لضمان حجز جميع الشوائب والأحياء المائية من مياه البحر ويشمل ايضاً 6 مضخات لمياه البحر سعة كل واحدة 14,000 متر مكعب في الساعة ومحطة انتاج الكلور لتعقيم مياه البحر.

3ـ محطة التحلية: تتكون محطة التحلية من 4 وحدات تعمل بطريقة التبخير الوميضي المتعدد المراحل، وتبلغ الطاقة التصديرية للوحدة الواحدة 20,850 متر مكعب من المياه العذبة يومياً حيث روعي في تصميم هذه الوحدات اختيار مواد ذات كفاءة عالية في مقاومة الصدأ والتآكل الناتج عن مياه البحر.

4ـ خزانات الماء المنتج: هناك ثلاثة خزانات مياه يستوعب كل منها 26,000 متر مكعب.

5ـ مخرج تصريف مياه الرجيع: تمتد قناة مخرج التصريف الى مسافة 730 متراً داخل البحر وبعرض 6,5 امتار، بعيداً عن مسار مآخذ المياه الداخلة للمحطة، وذلك حتى لا يتم اختلاطها مع مياه الرجيع الزائدة الملوحة.

6ـ رصيف تفريغ الوقود: يوجد رصيف عائم على بعد 4 كلم من الشاطىء داخل البحر يستخدم لتفريغ شحنات الوقود اللازم للمحطة من ناقلات الوقود البحرية.

ثانياً ـ محطة توليد الطاقة الكهربائية:

1ـ الغلايات: وعددها غلايتان طاقة كل منهما 380 طن/ ساعة وذلك عند درجة حرارة 496 درجة مئوية وضغط 65 بارا.

2ـ التوربينات والمولدات الكهربائية: وعددها توربينان بخاريان يعملان بطريقة الضغط الخلفي طاقة كل منهما 64 ميجاوات كهرباء ويتم استهلاك معظم الكهرباء المنتجة لأغراض المحطة ومرافقها ومحطة الضخ الأولى وما زاد على ذلك يصدر الى شبكة كهرباء الجنوبية.

3ـ التوربينات الغازية: يوجد بالمحطة توربين غازي واحد بطاقة 18 ميجاوات تستخدم كمصدر احتياطي للطاقة الكهربائية.

4ـ خزانات الوقود: وعددها ثلاثة خزانات سعة كل منها 15,000 مترمكعب للوقود الرئيسي (الزيت الثقيل أو الزيت الخام).

5ـ خزانات الديزل: وعددها اثنان سعة كل منهما 1,000 متر مكعب لتخزين الديزل المستخدم في التوربين الغازي وبدء الاشعال.

ثالثاً ـ الأنظمة المساعدة:

1ـ نظام معالجة المياه المنتجة، 2ـ ورش للصيانة، 3ـ نظام مكافحة الحريق، 4ـ نظام الهواء المضغوط للأجهزة، 5ـ مستودعات قطع الغيار، 6ـ مستودعات المواد الكيميائية.

رابعاً ـ نظام نقل المياه:

1ـ خطوط الأنابيب الحديدية:

أ) خط أنابيب حديدي بقطر 42 بوصة وطول 102 كم لنقل المياه من الشقيق على ساحل البحر الأحمر لتغذية منطقة عسير بالمياه المحلاة وينتهي هذا الخط بالخزانات الواقعة فوق جبل خوبر بالجنوب الشرقي من أبها، الذي يرتفع حوالي 2300 متر عن سطح البحر.

ب) خط أنابيب حديدي بقطر 36 بوصة وطول 35 كم لنقل المياه من المحطة الى بلدة الدرب وما حولها وينتهي هذا الخط بخزان فوق جبل عقاد.

2ـ خطوط الأنابيب الخرسانية: أ) خط أنابيب خرساني بقطر 32 بوصة وطول 10 كم يمتد من خزانات أبها الى خزان ابن نعمان، ب) خط أنابيب خرساني بقطر 42 بوصة وطول 20 كم يمتد من خزان ابن نعمان الى مدينة الخميس ثم يتحول قطره الى 24 بوصة بطول 19 كم ويتجه الى خزان أحد رفيدة، ج) خط انابيب خرساني بقطر 20 بوصة وطول 29 كم يمتد من خزان بن نعمان لتغذية المدينة العسكرية.

3ـ الخزانات: يوجد بالمشروع خمسة خزانات من الخراسانة المسلحة وهي على النحو التالي: أ) خزانان في أبها سعة كل منهما 50,000 متر مكعب ويقعان عند نهاية خط الأنابيب الممتد من الشقيق، فوق جبل خوبر على مستوى 2,297م فوق سطح البحر، ب) خزان ابن نعمان سعة 50,000 متر مكعب ويقع على منسوب 2,265 مترا فوق سطح البحر ويغذي مدينة الخميس وخزان أحد رفيدة والمدينة العسكرية، ج) خزان أحد رفيدة سعة 8,000 متر مكعب ويقع على منسوب 2,113 متر فوق سطح البحر ويغذي مدينة أحد رفيدة وضواحيها.

4ـ محطات الضخ: توجد اربع محطات ضخ على طول خط الأنابيب من الشقيق الى أبها وذلك لدفع المياه الى خزانات ابها الواقعة على جبل خوبر بمنسوب 2,297م فوق سطح البحر وتتكون المحطة الأولى الواقعة بالقرب من محطة التحلية في الشقيق من اربع محطات تعزيز ومركز التحكم الرئيسي أما محطات الضخ الثانية والثالثة والرابعة فتتكون من مبنى المضخات ويحتوي على ثلاث مضخات رئيسية ومضخة احتياطية لكل محطة ضخ.

حفل الأهالي

وفي عصر اليوم يشرف صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني حفل أهالي منطقة عسير الشعبي احتفاء بسموه ومرافقيه وتعبيراً منهم بصادق الحب والولاء وذلك بساحة البحار بوسط مدينة ابها ويتضمن هذا الاحتفال الشعبي حفلاً خطابياً ومسيرة شعبية حيث يعزف السلام الملكي عند وصول سمو ولي العهد ثم الافتتاح بالقرآن الكريم فكلمة لأهالي منطقة عسير يلقيها رئيس نادي أبها الأدبي الاستاذ محمد عبدالله الحميد فقصيدة شعرية للاستاذ/ علي آل عمر عسيري ثم قصيدة اخرى للشاعر الاستاذ/ علي عبدالله مهدي ثم يتشرف أهالي المنطقة بتقديم هديتهم لسموه الكريم، بعد ذلك تبدأ المسيرة الشعبية للقبائل حيث تشارك جميع قبائل المنطقة الرئيسية: «قبائل عسير ـ قبائل قحطان ووادعة، قبائل شهران، قبائل رجال الحجر، قبائل بيشة، قبائل بالقرن وبني خثعم» وسوف تقوم هذه القبائل على التوالي بمسيرة شعبية تحمل الأهازيج والألوان الشعبية التي تتناسب وافراحهم واحتفاءهم بزائرهم الكبير وصحبه الكرام ويتخلل المسيرة بعض القصائد النبطية المعدة من مشاعر الحب والولاء والفرحة ثم يقيم الأهالي حفل عشاء لسمو الضيف وصحبه الكرام.

أوضح ذلك لـ «الجزيرة» مدير عام الشئون البلدية والقروية بمنطقة عسير ورئيس لجنة الاحتفال الشعبي لأهالي منطقة عسير الاستاذ عبدالرحمن علي القحطاني، وقال ان أهالي منطقة عسير يعيشون هذه الأيام افراحاً متواصلة بتواجد ولاة الأمر بينهم ومعهم يرعون منجزات البناء والتنمية ويباركون مشاريع الخير التنموية ويتلمسون احتياجاتهم، ومضى القحطاني يقول: وأهالي المنطقة برعاية وقيادة أميرها الغالي ومهندس تنميتها صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل يرغبون التعبير لولاة الأمر عن مشاعر الحب والولاء والشكر والامتنان على ما حظيت به المنطقة من دعم ورعاية واهتمام وما هذا التدفق الشعبي على مدينة أبها للمشاركة في هذه المسيرة الشعبية الا دليل صادق على قوة التواصل والتلاحم بين القيادة والمواطن كما ان التلقائية في التعبير والمشاركة يؤكد ما تتمتع به القيادة من حب وتقدير وولاء، ورفع في نهاية حديثه اسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ولسمو ولي العهد الأمين ولسمو النائب الثاني ولأمير منطقة عسير الغالي داعياً الله سبحانه وتعالى ان يديم على هذه البلاد الأمن والأمان والرقي والازدهار وان يحفظ لها قادتها ويسدد على طريق الخير خطاهم.

وقد ابدى اهالي منطقة عسير مشاعر الفرح والسرور والسعادة بزيارة سمو ولي العهد للمنطقة وقالوا ان تفقد سموه يحفظه الله للمنطقة يأتي في سياق الاهتمام الذي يوليه ولاة الأمر حفظهم الله لكافة المناطق وتلمس احتياجات المواطنين وتفقد أحوالهم، واضافوا ان مقدم سموه الى المنطقة يمنح النهضة التنموية في عسير دفعة قوية ليتكامل عطاؤها في سياق التنمية المستمرة في هذا الكيان الكبير.